

## الدرس الثاني شرح متن الورقات للشيخ سعد بن ناصر الشثري

سعد الشثري

العلماء الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فمرحبا بكم في اللقاء الثاني من لقاءاتنا في قراءة كتاب الورقات المنسوب للعلامة وقد اخذنا فيما مضى اهمية هذا العلم وتعريف اصول الفقه واخذنا الاحكام التكليفية -

00:00:00

الخامسة الواجب والحرام والمندوب والمكره والمباح. في لقاءنا في هذا اليوم نستكمل نستكمل الاحكام الشرعية بالكلام عن الاحكام الوضعية. والمراد بالاحكام الوضعية هي ما جعله الشارع علما معرفا بالحكم التكليفي. مثال ذلك -

00:01:00

هناك اسباب للاحكام التكليفية زوال الشمس سبب لوجوب صلاة الظهر الشمس هنا جعله الشارع علامة معرفة بوجود الحكم الشرعي التكليفي الذي هو وجوب صلاة الظهر. وذكر المؤلف من الاحكام الوضعية الصحيح. وقال بان الصحيح -

00:01:30

ما يعتد به ان يكونوا معتبرا في لسان الشرع بحيث تترتب عليه اثاره وقد مثلنا للصحيح البيع الذي تكاملت شروطه ووجد فيه ما امر به الشارع فيه وانتفت عنه مواضعه فحينئذ تترتب عليه اثاره بحيث يملك المشتري السلعة ويملك -

00:02:00

آآ البائع يملك المشتري الثمن ويملك البائع السلعة. وهكذا في عقد النكاح. متى كونوا عقد النكاح صحيحا اذا ترتب عليه اثاره. ما هي اثار عقد النكاح؟ وجوب المهر جواز الوطء آآ هكذا يضع وجوب النفقة ثبوت الارث فاذا كان العقد عقد النكاح صحيحا ترتب عليه -

00:02:30

في هذه الاثار. واما اذا كان عقد النكاح غير صحيح فانه لا تترتب عليه هذه الاحكام وهكذا في الصلاة والعبادات متى تكون العبادة صحيحة؟ اذا ترتب عليها اثارها سواء بثبوتها -

00:03:00

اجر او بسقوط القضاء. واما اذا كانت الصلاة غير صحيحة فانها لا تسقط القضاء ويقابل الصحيح الباطل وهو الذي لا تترتب عليه اثاره. الحكم الباطل هو الذي لا ترى تاب عليه اثاره ولا يتحقق المقصود منه. ومثلنا له بمثال قد يعلق في اذهانكم. ببيعك -

00:03:20 للعمارة المجاورة لنا وانت لا تملكها. فهذا عقد باطل. يترتب عليه انه لا تترتب عليه اثار العقد الصحيح من انتقال الملك بين البائع والمشتري. ثم قال المؤلف فقه اخص من العلم. اذا عرفنا ان آآ كلمة اصول الفقه فيها فيها نحتاج الى معرفة -

00:03:50

ونحتاج الى معرفة الفقه. هناك فقه وهناك علم. قد تعلم بالأشياء لكن لا تتفق حقيقتها وحينئذ الفقه هو الفهم الدقيق. هو الفهم الدقيق. بينما العلم معرفة الشيء على حسب واقعه. مثال ذلك اذا عرفت ان وراء هذا الجدار طريق تمر -

00:04:20

ومعه السيارات فهذا علم. لانك عرفت الشيء المعلوم على اه حسب ما هو وفي الواقع بينما اذا كنت لا تعرف ما وراء هذا الجدار فهذا يكون جهلا وهذا يسمى اما الجهل البسيط ما هو الجهل البسيط؟ عدم عدم المعرفة هذا يسمى جهل -

00:04:50

لكن الجهل المركب هو ان تعرف الشيء على خلاف ما هو عليه. مثال ذلك اذا ظننت ان هذا الجدار بناء من سبعين دور سبعين طابق فهذا جهل مركب لماذا؟ لانك لم تعرف ما وراء الجدار وفي نفس الوقت تكونت عندك صورة مخالفة -

00:05:20

واعني اذا عندنا ثلاث مراتب علم وهو معرفة المعلوم على ما هو عليه ولابد ان يكون مطابقا للحقيقة والواقع ولابد ان يكون جازما ولابد ان يكون فيه ادراك للنسبة بين شيء -

00:05:50

كابين الدرجة الثانية الجهل البسيط وهو عدم المعرفة وعدم العلم والدرجة الثالثة الجهل المركب الجهل المركب وهو معرفة الشيء على او تصور الشيء على خلاف حقيقته. ولذلك قال المؤلف هنا والجهل يزيد بالجهل هنا الجهل المركب هو تصور الشيء على

خلاف ما هو -

وبه في الواقع هذا اي شيء جهل مركب ثم قال العلم ينقسم الى قسمين علم وعلم نظري. ما هو العلم؟ معرفة المعلوم على الصفة التي توافقه في الخارج في الواقع - 00:06:40

هذا العلم على نوعين علم ضروري وهو ما يستفيده الانسان بدون نظر بدون دليل مثال ذلك واحد زائد واحد كم ينتج؟ لماذا لم تحسبيوا؟ احسبوا قبل. نقول هذا علم ضروري لا يحتاج - 00:07:00

الى استدلال ولا الى نظر. السماء في الاعلى وفي الاسفل. في الاعلى لا يحتاج الى نظر ولا الى استدلال فهذا يسمى علم ضروري. ومثله ايضاً ما يعلمه الناس بحسب الحواس الخمس. انتم امامي - 00:07:20

ما الدليل على انكم امامي؟ هل نقول علم ضروري لا تحتاج الى دليل استدلال؟ ومثله ايضاً ما يحس بواسطة البصر والشم واللمس والذوق. وهكذا ايضاً ما عرف بالتواتر. ما المراد بالتواتر - 00:07:40

الاخبار الكثيرة المتظاهرة التي لا يكون هناك توافق بين المخبرين فيها. اذا ما هو المتواتر هو خبر جماعة يستحيل تواطؤهم على الكذب. واسندوه الى امر محسوس هل هناك بلد اسمها الصين؟ زرتموها؟ نعم. ما زرتموها. طيب كيف تجزمون بها او تظنون - 00:08:00

اذا تواتر الخبر هذا علم ضروري لان اصبح لا تحتاجون فيه الى استدلال ولا الى نظر النوع الثاني العلم النظري وسماه المؤلف هنا العلم المكتسب والصواب ان العلم الضروري والعلم المكتسب - 00:08:30

كلاهما ان العلم الضروري والنظر كلاهما مكتسب. لان الله يقول والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً اه فدل هذا على ان الجميع مكتسب وكان ينبغي ان يسمى النوع الثاني العلم ايش؟ النظري وهو الموقوف - 00:08:50

على النظر وهو تقليل الفكر فيما ينظر فيه والاستدلال اي تحصيل الدليل لماذا قال المؤلف هنا المكتسب؟ لان بعث آآ اصحاب الفرق يسمون فعل المخلوق اسبان ولذلك قال هنا المكتسب. اذا النظر هو التفكير في حال المنظور فيه بين - 00:09:10

انما الاستدلال المراد به طلب الدليل الدال عليه. ثم قال المؤلف في بعد ذلك هو الدليل لان هناك مصطلحات يستخدمها علماء الشريعة فتحتاج الى معرفتها ومن هذه المصطلحات آآ هذه الكلمات العلم - 00:09:40

الجهل آآ النظري الاستدلالي النظر الاستدلالي كذلك كلمة الدليل والمراد الدليل في اللغة المرشد والعلامة وواضع العلامة واما في الاصطلاح فعرفه المؤلف بان الدليل هو المرشد الى المطلوب اي ما يؤدي الى ما تطلبها - 00:10:00

وهذا في الحقيقة تعريف للشيء بحسب ما يؤدي اليه. ومن هنا قال بعث آآ اهل العلم لان الدليل هو ما يحصل بالنظر آآ فيه او ما يمكن بالنظر فيه من التوصل الى مطلوب اه خبri. ثم قال والظن بданا الان بمراتب الادراك - 00:10:30

ما هي؟ مراتب الادراك عندنا العلم وذكرنا بانه معرفة الشيء على ما هو عليه في الواقع ولابد ان يكون جازماً ولا يوجد معه مظاد له. والجمهور يرون ان العلم ليس على رتبة واحدة - 00:11:00

لان الجزم ليس على رتبة واحدة مرة نجزم جزماً قاطعاً مئة في المئة ومرة قد يكون باقل من ذلك. ولذا ابراهيم عليه السلام زيادة الطمأنينة. اذا هذه المرتبة الاولى من مراتب الادراك هي العلم. المرتبة الثانية - 00:11:20

هي مرتبة الظن بان يكون اه عندك احتمالان لكن احدهما اقوى من الآخر. فالاحتمال الاقوى هو الظن. فالاحتمال الاقوى هو الظن. ولذا قال المؤلف الظن تجويز اه اظهر يعني ارجح من الآخر. مثال ذلك لما دخلنا - 00:11:40

كان هناك شخص بالباب وقف هل لا زال الشخص واقفاً بالباب قول يحتمل ان يكون لا زال واقفاً ويحتمل ان يكون قد ذهب. ايهما ارجح؟ ان يكون واقفاً. فهنا نظن انه لا زال - 00:12:10

وجوداً مع احتمال ان يكون ذلك الشخص قد ذهب هذا يسمى ماذا؟ ظناً. اذا الظن تجويز اه اظهر من اه الآخر. قد ينقلب الظن في بعض المسائل - 00:12:30

الى ان يكون قطعاً اه مثال ذلك اردت ان اتأكد من وجود الشخص فذهبت فرأيته فحين اذ اصبح اه قطعاً اه الظن ايضاً على مراتب وليس على رتبة واحدة. من اي - 00:12:50

نستفيد الظن هل هو من صفات النفس او من الامور او الدليل الخارجي؟ نقول الاصل انه يستفاد من الدليل الخارجي لكن من صفات النفس لها تأثير لها تأثير فيه. لانك مرات قد ترى الماء فيتخيل في نفسك انه سراب - 00:13:10

وليس بما فعل هذا على ان صفات النفس لها آآ تأثير. هل يعمل بالظن؟ وهل يحتاج به نقول نعم اه جاءت الدليلة جاءت الادلة الشرعية بجواز العمى الظن قال تعالى - 00:13:30

فان طلقها فلا جناح عليهما ان ظن ان يقيمه حدود الله. هذى المرتبة الثانية لولا العلم والثانية الظن. المرتبة الثالثة الشك. والمراد بالشك تجويز امرين امزية لاحدهما على الاخر. لا مزية لاحدهما على الاخر. ذلك الشخص - 00:13:50 هناك بعيد هل هو زيد او محمد؟ زيد و محمد كل منهما طويل وله نفس هذه الصفات وبالتالي انت تتردد بينهما ولا يترجح عندك احد الاحتمالين على الاخر فهذا ماذا يسمى؟ الشك. اذا الشك - 00:14:20

تجويز امرين لا مزية لاحدهما على اه الاخر. هل يقع الشك في الشريعة وهل يتبعده؟ نقول القطع لا شك انه يتبعده في الشرعية في مواطن كثيرة. قال تعالى اعلموا ان - 00:14:40

ان الله يحبى الارض بعد موتها. اعلموا انما الحياة الدنيا لعب وله وزينة وتفاخر بينكم وتکاثر في الاموال والاولاد. وكذلك قد تأتي الشريعة بمشروعية العمل بالظن. كما ذكرنا في الاية السابقة - 00:15:00 ومنه ايضا قبول شهادة الشهود يتحمل ان تكون خاطئة او فيها وهم ومع ذلك جاءت الشريعة بمشروعية اشهاد الشاهدين. قال تعالى وشهدوا ذوي عدل منكم. اما هل يرد في الشريعة؟ نقول الشك قد يكون مناطا للاحكام بحيث تقول الشريعة اذا وجد الشك عندك فالحكم - 00:15:20

هم كذا ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فلم يدرىكم صلى ثلثا او اربعة طرح الشك وليبني على ما استيقن. فحينئذ جعل الشك مناط وعلة للحكم. لكن لا تأتي الشريعة - 00:15:50 للمكلفين وتقول لهم شكوا في هذه اه الامور. الشك هل هو اه حكم بعض اهل العلم قال الشك ليس بادراك. اذا عندنا الان ثلاثة مراتب من مراتب الادراك. ما هي ؟ العلم - 00:16:10

والظن والشك. الاحتمال المقابل للاحتمال الراجح بعض اهل العلم يسميه وهم. وبعضهم نسميه احتمالا. انتقل وجاء المؤلف بعد هذا وقال وعرف اصول الفقه. فقال واصول الفقه طرقه على سبيل الاجمال وكيفية الاستدلال بها. طرقه يعني - 00:16:30 الادلة الدالة على الفقه. والهاء تعود على الفقه. كانه قال الادلة الدالة على على سبيل الاجمال. لان الادلة على نوعين ادلة تفصيلية وادلة اجمالية. مثال هذا قول الله عز - 00:17:00

وجل واقيموا الصلاة هذا دليل تفصيلي. يتعلق بحكم دليل تفصيلي يتعلق بحكم واحد الحجية القرآن هذا دليل اجمالي يشمل ادلة تفصيلية كثيرة فرقنا بين الدليل الاجمالي والدليل التفصيلي اذا الدليل التفصيلي هو الدليل الوارد في مسألة بعينها. فهذا يسمى دليل تفصيلي - 00:17:20

الى الاجمالي او الكلي هو الذي يشمل ادلة كثيرة متعددة. واضح لان الفرق بين الدليل الاجمالي والدليل التفصيل اليه حجية القرآن حجة هذا دليل اجمالي السنة حجة قول الصحابي حجة - 00:17:50

دليل اجمالي الامر يفيد الوجوب هذا دليل اجمالي انه يشمل صورا كثيرة لكن واقيموا الصلاة هذا دليل تفصيلي. يتعلق بمسألة واحدة وهي وجوب الصلاة. لكن حجية القرآن هذا دليلي اجمالي. حجية القرآن هذا دليل اجمالي. اذا نحن في اصول الفقه نعني - 00:18:10

دللة لاجماليه اما الدليل الادلة التفصيلية فلا لا نبحثها في هذا العلم. قال وكيفية الاستدلال بها يعني كيف نفهم الدليل آآ الشرعي؟ وكيف نستدل به؟ مما يتعلق بقواعد الاستنباط قال ومعنى قولنا كيفية الاستدلال بها هو ترتيب الادلة. في الترتيب - 00:18:40 التقديم والتأخير وما يتبع ذلك من احكام في الترتيب والتقديم والتأخير. هذا معنى قولنا كيفية الاستدلال يدخل فيها لو تعارضت الادلة كيف نعمل؟ كذلك من اجزاء هذا العلم ما يتعلق باحكام المجتهدين - 00:19:10

هو الذي يتمكن من استخراج الاحكام من من الادلة. وما هي احكامه؟ هل هو مصيبة او مخطئ وهل هو مأجور او غير مأجور؟ ومن الذي يجوز له الاجتهاد؟ ومن الذي لا يجوز له الاجتهاد؟ هذا كلها من مباحث هذا العلم - [00:19:30](#)

وبذلك نعرف ان هذا العلم فيه عدد من انواع المباحث اولها الادلة الاجمالية ثانيتها كيفية الاستدلال بالادلة اللي نسميتها قواعد الفهم والاستنباط هل مفهوم المخالفة حجة او لا؟ النوع الثالث ما يتعلق باحكام المجتهدين وما يقابلهم. ذكر المؤلف - [00:19:50](#) ذلك تفاصيل الابواب. اذا قسم العلم هذا الى ثلاثة اقسام. الادلة الاجمالية اثنين ايش؟ قواعد الاستنباط ثلاثة احكام المجتهدين ومن يقابلهم. هذه التقسيمات الثلاث يندرج تحتها اقسام كثيرة منها اقسام الكلام ومنها مباحث الامر ومنها مباحث النهي ومنها مبحث العام ومنها مبحث - [00:20:20](#)

الخاص ومنها مبحث المجمل والمبين والظاهر والمؤول والافعال والناسخ والمنسوخ والاجماع والاخبار والقياس والحضر والاباحة وترتيب اه الادلة اه وصفة المفتري والمستفتري واحكام المجتهدين. هذا التفاصيل الابواب وسنأتي اليها. هذا ذكر المؤلف في مقدمة هذه اه الرسالة - [00:20:50](#)

بمثابة فهرس للمسائل التي ستأتي معنا في هذا اه الكتاب. قال المؤلف اقسام الكلام ما هو الكلام؟ ما هو الصواب ان المراد بالكلام هو الاصوات والحروف. مثال ولذلك قال ابن مالك - [00:21:20](#)

كلامنا لفظ مفيد. اذا الكلام هو ذات الالفاظ. وليس هو النفسية. ولذا قالت مريم عليها السلام فقولي اني قيل لمريم عليها السلام فقولي اني نذرت الرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا. فهنا نفت مع انها اشارت اليهم ووقع في نفسها معاني - [00:21:50](#) الا انه امرها بان تبني الكلام عن نفسها. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جاوز لي عن امتى ما حدثت به نفسها ما لم تعمل به او تتكلم. فعل هذا على ان الكلام شيء - [00:22:20](#)

وان احاديث النفس شيء اخر. ويidel على هذا ايضا قوله عز وجل وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. فعل هذا على ان المسنون هو ذات الكلام. قال المؤلف - [00:22:40](#)

اقل ما يترکب الكلام منه اسمان. لاننا نقول بان الكلام هو الالفاظ المفيدة لا يشترط فيها الجمع قد يكفي فيها لفظتان وحينئذ اذا وجد اسمان يمكن ان يكون مثل ذلك اذا قلت آآ خالد واقف هنا خالد كلمة وواقف - [00:23:00](#) الكلمة كلاهما اسم ف تكونت منها الجملة ف تكونت منها الجملة ويدلك على ان لم يسر على منهج اولئك الذين فسروا الكلام بالمعنى النفسي لانه قال فاقل ما يترکب منه الكلام اسمان - [00:23:30](#)

دل هذا على انه يرى ان الكلام هو الالفاظ وليس الكلام هو المعاني النفسية. قال اذا اقل ما يترکب منه كلام اسمان او اسم وفعل. مثال ذلك اذا قلت ذهب خالد. كتب علي - [00:23:50](#)

فهم محمد بهذه الكلمات اسم وفعل. تكون منها الكلام اصبح جملة اهلها معناها. قال او اسم وحرف. يعني قد يوجد اسم وحرف. هذا يكون شبه بالجملة شبه جملة مثل ذلك اذا قلت في البيت هنا في حرف والبيت آآ - [00:24:10](#)

اسم وحينئذ لابد من تقدير كاني قلت هو موجود في البيت قال او حرف وفعل مثل ذلك لو قلت ضربه لو قلت ضربه هكذا يمثل بعضهم على ذلك والها هنا ظمير وبمثابة آآ من الاسماء لان الظماير عند اهل اللغة آآ اسمى - [00:24:40](#)

ومن هنا تعرف ان قول الاصوليين حرف باسم وحرف وفعل قد يريدون به الظمير الذي يعتبره النحات من الاسماء وبعض الاصوليين قد يسميه اه حرقا. اذا اه عرف ذكر المؤلف اقل ما يترکب منه الكلام. ثم بعد ذلك بدأ يقسم الكلام بتقسيمات متعددة - [00:25:10](#)

ده التقسيم الاول قال ينقسم الكلام الى قسمين انشاء و الخبر مثاله قوله محمد واقف هذا خبر يمكن ان تصدقه ويمكن ان تكذبه هذا يسمى خبر يقابل الخبر انشاء الذي لا يمكن ان تقابله بالتصديق او التكذيب كما لو قلت لك - [00:25:40](#)

هل محمد موجود؟ هل يصح ان تقول كذبت او صدقت؟ لا يصح حينئذ هذا ليس خبرا وانما هو من الایمان انشاء يسمى استخبار. وهناك الاوامر كما لو قلت لكم اكتبوا الدرس. هنا اكتبوا - [00:26:10](#)

هذا فعل امر. لا تتحدثوا حتى تستأنفوا لا تتحدثوا هذا ايش؟ ان شاء هذا نهي. اذا اكتبوا هذا فعل امر من انشاء. ولا تتحدثوا هذا

نهي من الانشاء اه قال وينقسم لا احد يتحدث الا بواسطة مكبر الصوت حتى يسمعنا الاخوان. قال وينقسم - 00:26:30  
الى يعني ينقسم الكلام بتقسيم اخر الى تمن وهذا ايضا من اقسام الانشاء. مثال ذلك لو قلت نرجو او آآ عسى ان نعرف علم الاصول  
لنتتمكن من فهم الكتاب والسنة فهذا تمني. وهكذا يوجد اه العرض. والمراد بالعرض - 00:27:00

الطلب من الغير بدون ان يكون هناك الزام ولا استعلاء. كما لو قال الشخص لصاحبه الاه ينقسم الكلام الى حقيقة ومجاز هذا تقسيم  
آخر من تقسيمات الكلام. ينقسم الى حقيقة مجاز. التقسيم السابق - 00:27:30

فقه الى امر ونهي لوحظ فيه المعنى لوحظ فيه المعنى بحيث هل يقابل بالتصديق او التكذيب او لا واما انقسام الكلام الى حقيقة  
ومجاز فهذا لوحظ فيه استعمال اللفظ هل هو موافق للمعنى الذي وضع له؟ او انه استعمل فيه وضع او في معنا اخر - 00:28:00  
ما وضع له. الحقيقة يراد بها استعمال اللفظ فيما وضع له. مثال ذلك لو قلت اه الاسد حيوان مفترس. فهنا المراد بالاسد بكلمة الاسد  
الحيوان المعروف وهو المعنى الذي وضع له لفظ الاسد. فالحقيقة هي ما بقي في الاستعمال على موضوعه - 00:28:30

بعض اهل العلم يقول الحقيقة استعمال اللفظ في غير استعمال اللفظ فيما وضع له وبعدهم يقول الحقيقة هو اللفظ المستعمل في ما  
وضع اه له وقال وقيل في تعريف الحقيقة بانه ما استعمل فيما اصطلاح عليه من - 00:29:00  
المخاطبة ما الفرق بين هذا المنهج وهذا المنهج؟ هناك حقيقة لغوية لا اشكال فيها لكن هل يوجد حقيقة الشرعية؟ او لا يوجد حقيقة  
شرعية؟ بعض اهل العلم يقول هناك حقيقة - 00:29:20

بحيث جانا الشرع باستعمال اللفظ في احد المعاني. فاذا استعمل هذا اللفظ في ذلك المعنى كان حقيقة شرعية مثال ذلك لفظة  
الصلوة او لفظة الصيام في لغة العرب هي الامساك لكن - 00:29:40  
وجدنا الشرع استعمل لفظة الصيام في ترك الأكل والشرب وسائل المفطرات من طلوع فجر الى غروب الشمس. فهذا حقيقة شرعية.  
بعض اهل العلم قال بما ان الاستعمال الشرعي للاستعمال اللغوي او للحقيقة اللغوية نجعل هذا حقيقة شرعية. وبعضا اهل العلم قال لا  
هذا اسميه مجازا. ليس من - 00:30:00

الحقيقة لأن الحقيقة هي موافقة الوضع اللغوي. والمؤلف اختار هذا المنهج الثاني. ولذا قال فالحقيقة ما بقي في استعمال على  
موضوعه وقيل هذا تطعيف للقول الاخر ما استعمل فيما اصطلاح عليه من المخاطبة - 00:30:30  
ولذلك عند الجمهور يقسمون الحقيقة الى حقيقة لغوية وحقيقة الشرعية وحقيقة عرفية سواء تعارف عليها اهل الفن من الفنون او  
اهل بلد او اهل مهنة او نحو ذلك. القول بان الحقيقة يقتصر - 00:30:50  
على الحقيقة اللغوية فقط هذه قد سار عليها بعض آآ اهل العلم ومن اوائل من قال بهذا القول الباقلاني وتبعه عليه جماعة. اذا هذا كله  
في الحقيقة. يقابل الحقيقة المجاز. وهو استعمال - 00:31:10  
اللفظ في غير ما وضع له. استعمال اللفظ في معنى مغاير للمعنى الذي وضع له في اللغة. مثال ذلك لو قلت رأيت اسدا يخطب. فحين  
اذ انا لا اريد الحيوان المفترس - 00:31:30

وانما اريد الرجل الشجاع هذا يسمى مجازا استعمال اللفظ في غير ما وضع له هذا يسمى مجازا. مثال آآ اذا هذا المثال اظنه واضح.  
جمهور اصوليين والنحات واللغويين على تقسيم الكلام الى حقيقة والى مجاز. قالوا وجدنا العرب يستعملون بعض - 00:31:50  
الفاظ في غير ما وضعت له. ذهب بعض الاصوليين واهل اللغة الى نفي وجود في لغة العرب وقالوا بان العرب لا تتكلم بالكلمة المفردة  
اذا قالوا اسد وارادوا به الرجل الشجاع لابد ان يكون معه قرينة تدل على ان المراد المعنى الآخر. ولذا قلنا اسدا يخطب - 00:32:20  
اذا قال رأيت اسدا يخطب فحين اذا يمكن ان نفهم ان المراد به الحيوان المفترس بل نعرف ان المراد به هو الرجل الرجل الشجاع.  
قالوا بان العرب لا تتكلم بالكلمة المفردة. وانما تتكلم - 00:32:50

الجمل الكاملة. ولذلك اذا قال له علي عشرة الا ثلاثة. ما الحكم القظائي في حقه جيب عليككم؟ سبعة. سبعة. ما نقول عشرة. وبعددين  
يرجع ثلاثة. لاننا ننظر الى الجملة متكاملة. هكذا - 00:33:10  
ايضا قالوا باننا ننظر الى الجمل كاملة ولا ننظر الى الكلمات المفردة. ولذلك قد تأتي العربي كلمة واحدة وتستعملها في معاني متعددة

ويحدد السياق المعنى من ذلك اللفظ. مثال ذلك لفظة قال - 00:33:30  
ما المراد بها؟ نام القيلولة او تكلم نقول ننظر الى سياق الكلام. ولذلك لما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لي وللدنيا؟ انما انا راكب استظل تحت اشجرة - 00:33:50

او قال تحت اشجرة اه دل هذا على ان السياق له دلالة وتأثيره على الكلام. قسم المؤلف الحقيقة الى لغوية ومثلنا لذلك بكلمة سد عندما تستعمل في الحيوان المفترس وشرعية وهي الالفاظ التي استعملها الشارع في - 00:34:10  
مغاير للمعنى اللغوي سواء كان النقل او بالتقيد او بالخصوص وبعض والباقيان وتبعه جماعة نفوا ان يكون هناك حقيقة شرعية وقالوا ان اثبات الحقيقة الشرعية يجعلنا ننفي صفة العربية عن القرآن والسنة. والقرآن والسنة عربية. وهذا الكلام في - 00:34:40  
بما فيه لاننا نجد ان القرآن والسنة قد استخدم بعض الالفاظ اللغوية في بعض مدلولاتها. والقسم الثالث هو الحقيقة العرفية وهي التي تعارف الناس فيها على معنى. مثال ذلك لفظة سيارة - 00:35:10

اصبحنا نطلقها على هذه الالة التي نركبها وننتقل بها. واما العرب لم يكونوا اه يستعملون هذا اللفظ في هذه الالة لانهم لم هذه الالة وكانتوا يستعملون لفظة السيارة في القافلة كما ورد في قصة يوسف عليه السلام - 00:35:30  
فاستعمال لفظة السيارة في هذه الالة الحديثة ماذا نسمي؟ حقيقة عرفية بمجرد ان اطلق عليك هذه الكلمة سيارة تفهم منها هذه الالة. ثم قال المؤلف انواع المجاز. وقسم المجاز لا تقسيمات قال المجاز قد يكون بزيادة. بحيث يأتي بحرف آآ - 00:35:50  
استغني الكلام من جهة النحو عنه. وقد يمثلون له بقوله ما يأتيهم من رسول. كلمة من؟ يقولون هذه وقد استشكل كثير من العلماء والمفسرين ان يطلق على شيء من القرآن كلمة آآ زيادة - 00:36:20

ان هذه اللفظة من لها معاني ووصف الشيء بأنه زائد قد يشعر بأنه لا معنى لوجوده وان ذكره كعدمه وهذا زيادة في بالنسبة للنظر النحوي اما بالنسبة المعنى فلما شك ان هذه هذا اللفظ لم يأتي الا لزيادة في المعنى. ولذلك هذا تأكيد - 00:36:40  
لعمومية هذه القضية ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزئون فهذا تأكيد لهذا القضية وانها شملت جميع اه الافراد. كذلك قد يأتي مثل المؤلف لهذا بقوله تعالى ليس كمثله - 00:37:10

اه شيء قد قال بعض بان الكاف زائدة بان الكاف زائدة والمراد ليس مثله شيء ولكن كما تقدم ان الكاف هنا لاثبات وجود شيء المثل او لنفي لنفي شيء المثل وهو اعظم في التنزيه. وقد يكون المجاز بواسطة النقص بحيث - 00:37:30  
تحذف بعض الالفاظ تفهم من اه السياق ومثلوا له بقوله تعالى واشربوا في قلوبهم العجل هل دخل العجل في قلوبهم بذاته؟ نعم. وانما المراد اسراب في قلوبهم حب العلم جل حب العجل. فهنا حذفت كلمة الحب من اجل انها معروفة او لزيادة - 00:38:00  
تأكيد والمعنى ومثله ما مثل له المؤلف هنا وسائل القرية في قصة يوسف لما قالوا لابيهم وسائلوا القرية التي كنا فيها. القرية هل يمكن سؤالها ستذهب للبيوت وتسأليها يا ايها البيت هل ما ذكروه صحيح؟ وانما تسأل - 00:38:30

اه القرية. فاذا القرية هنا يراد القرية في الاصل المبني والسؤال لا يمكن ان يكون للمملكة باني فدل هذا على ان المراد اهل اه القرية. كما تقدم ان طائفه من اهل العلم ينفي وجود المجال - 00:38:50  
ولذلك يقولون بان هذه استعمالات عربية وجدت معها قرينة فدللت على ان المراد ليس سؤال المبني والقرائن لها تأثير على الكلام. ثمان القرية لا تطلق على المبني وحده لو وجد - 00:39:10

ليس فيها احد ما يقال لها قرية وانما يقال لها اطلال او نحو ذلك. ولا يطلق اسم القرية الا على المبني المسكنة التي فيها ناس فهو يطلق على مجموع الامرین. النوع الثالث من انواع المجاز التي ذكرها المؤلف - 00:39:30  
المجاز بالنقل بان يستعمل اللفظ في معنى اخر غير ما وضع له ومثلنا له بكلمة الاسد بكلمة الاسد فانها في الاصل تستعمل في الحيوان المعروف المفترس ثم بعد ذلك نقل - 00:39:50

العرب واستعملوها في في الرجل الشجاع. كذلك في كلمة الغائب. الغائب في لغة العرب المنخفض من الارض المنخفي من الارض. ثم بعد ذلك اصيروا يطلقون كلمة الغائب على الخارج النجس - 00:40:10

على الخارج النجس. لماذا اطلقت عليه اسم الغانط؟ قالوا لانه في الغالب يخرج في المنخفي من اه ارض فحيث هذا يقال له نقل آآ مجاز بنوع النقل. وقد يمثل له بكلمة - 00:40:30

آآ الطعينة فانها في آآ الاصل يراد بها آآ الجمل ثم قد تم اطلقت متى الطعينة على المرأة؟ لانها عند الاسفار تتلزم جملها. النوع الثالث من انواع المجاز جاز بالاستعارة. النوع الرابع نعم النوع الرابع من انواع المجاز المجاز بالاستعارة. تعرفون - 00:40:50 كاننا استعرنا للفظ ونقلناه في مكان اخر وقد مثل له المؤلف بقول الله عز الجدارا يريد ان ينقض. ما معنى الارادة؟ الاختيار. اليه كذلك؟ هل الجدار يختار؟ وهل الجدار يريد - 00:41:20

اذا هنا استعمل لفظ يريد في معنى اخر وهو الشروع والابداء في السقوط جدارا يريد ان ينقض يعني ابتدأ بالسقوط. هذا يقال له مجاز بالاستعارة ومن مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الحشوش محترضة. فاذا اراد احدكم ان يدخل فليقل اللهم - 00:41:40

اني اعوذ بك من الخبر والخبايت. فاذا اراد احدكم ما هو معناه رغب او قصد وانما المعناه اذا ابتدأ وشرع والا فان الانسان قد يريد دخول الحمام قبل دخوله بساعة ولا يشرع له ان يقول - 00:42:10 هذا الذكر لا يشرع له ان يقول هذا الذكر الا اذا ابتدأ دخول آآ مواطن قضاء الحاجة. انتقل المؤلف بعد ذلك الى الكلام عن نوع اخر من انواع الكلام وهو - 00:42:30

والامر وهو الامر والمراد بالامر الطلب بالفعل مثال ذلك لو قال الوالد لولده اكتب الدرس فهذا طلب لو قال الوالد لولده احضر اه الماء هذا طلب. اذا ما هو المراد بالامر - 00:42:50

الامر استدعاء اي طلب. الفعل بالقول من هو دونه. استدعاء اي طلب الفعل بواسطة الاقوال ويكون المتكلم اعلى ويكون لكن لو كان متساوين الطالب والمطلوب فهذا لا يسمى امرا وانما يسمى التماسا وانما يسمى التماسا - 00:43:20 تقول لزميكل لو سمحت اعطيني القلم اعطيك هنا طلب ولكنه ليس من الاعلى فيكون قد يكون دعاء كما تقول اللهم اغفر لي اغفر طلب لكنه ليس على جهة الاستعلاء ومن ثم لا يكون امرا وانما يكون دعاء. وبعض اهل العلم يقول على جهة الاستعلاء - 00:43:50 لان من هو ادنى قد يأمر من هو اعلى منه فيوبخ. ولذلك اذا قال الابن لابيه احذر لي كذا على جهة الاستعلاء والامر قيل لا يصح منك ان تأمر اباك هذا عيب عليك - 00:44:20

قال استدعاء الفعل بالقول من هو دونه على سبيل الوجوب يعني على سبيل الاجتنام على سبيل الوجوب هذه لا داعي لها. لا داعي لها لان الامر لان الطلب بمجرده يكون امرا - 00:44:40

ولو لم يكن على سبيل الوجوب لان هو يفيد الوجوب. ولماذا قال المؤلفون على سبيل الوجوب سار على طريقة بعضهم من يقول بان صيغة افعل لا تدل على الامر بنفسها حتى يوجد معها ارادة - 00:45:00

الالزام والوجوب والصواب عدم اشتراط هذا الامر بل يكون آآ امرا ولو كان المتكلم يعلم ان من توجه اليه الطلب لن ينفذ ما امر به وطلبه. قال المؤلف وصيغته يعني الصيغة الدالة على الاوامر افعل فهو كأنه يقول بان صيغة - 00:45:20

فعلت تدل على الامر بنفسها ولو لم يوجد معها قرينة ولا تصرف عن الامر الى غيره الا بقرينه. وهذا هو او الجماهير على العلم خلافا لبعض الاشاعرة. فالاشاعرة يقولون بان الامر هو المعانى النفسية - 00:45:50

صيغة تدل عليه وليس صيغة له. وهذا الكلام باطل وبطليانه آآ له ادلة كثيرة. فالمؤلف يسر على طريقة الاشاعرة في هذا الباب. قالوا وصيغته يعني صيغة الامر. افعل مثل من يمثل؟ اقيموا الصلاة - 00:46:10

واتوا الزكاة. اقرأ باسم ربك الذي خلق. الى غير ذلك هذه كلها صيغ اوامر. كذلك هناك صيغ اخرى اه للامر مثل اه الفعل المضارع المسبوق بلام الامر مثل قوله عز وجل ولبيطوفوا - 00:46:30

بالبيت العتيق لينفق ذو سعة من سعنته. آآ هناك ايطا فعل آآ هناك اسم الامر هناك من مثل قوله عز وجل والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. قال وهي يعني ان هذه الصيغ تدل بنفسها على - 00:46:50

اـه على الاوامر وهي يعني صيغة افعـل عند عدم وجود قرائن والتجـرد عن الفـريـنة فـانـها تحـمـل عـلـى اـه الـامـر. وـسوـاء كانـ  
هـذا في مـسـائل الـاحـکـام او كانـ هـذا في مـسـائل - 00:47:20

او كانـ هـذا في الـادـاب. لـانـ النـصـوص الشـرـعـية الـوارـدة بـاـنـ الاـوـامـر تـفـيد الـوجـوب عـامـة. لـيس فـيـها تـخـصـيص من مـثـل قولـه عـزـ وـجلـ  
فـليـحـذـرـ الـذـين يـخـالـفـونـ عـنـ اـمـرـهـ انـ تـصـبـيـهـمـ فـتـنـةـ اوـ يـصـبـيـهـمـ عـذـابـ - 00:47:40

الـيمـ عنـ اـمـرـهـ يـشـمـلـ الاـوـامـرـ فـيـ الـادـابـ وـيـشـمـلـ الاـوـامـرـ فـيـ الـاحـکـامـ وـماـ كانـ لـمـؤـمنـ ولاـ مـؤـمنـةـ اذاـ قـضـىـ اللهـ وـرـسـولـهـ اـمـراـ انـ يـكـونـ  
لـهـمـ الخـيـرـةـ منـ اـمـرـهـ اـمـراـ هـنـاـ نـكـرـةـ فـيـ سـيـاقـ النـفـيـ فـتـكـنـ عـامـةـ فـيـ الـادـابـ - 00:48:00

الـاحـکـامـ فـيـ اـهـ غـيـرـهـ. وـقـدـ وـجـدـ اـجـمـاعـ مـنـ الصـحـابـةـ عـلـىـ اـنـ الاـوـامـرـ تـفـيدـ الـوجـوبـ وـلـمـ تـفـرـقـ بـيـنـ بـابـ وـبـابـ اـخـرـ ثـمـ لـاـ يـوـجـدـ فـاـصـلـ  
يـفـصـلـ بـيـنـماـ هوـ اـدـابـ وـبـيـنـ ماـ هوـ اـحـکـامـ. فـكـلـ الشـرـيـعـةـ اـدـابـ وـاـحـکـامـ - 00:48:20

آـآـ نـسـأـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ انـ يـرـزـقـنـاـ وـايـاـكـمـ الـعـلـمـ النـافـعـ وـالـعـمـلـ الصـالـحـ وـانـ يـجـعـلـنـاـ وـايـاـكـمـ مـنـ الـمـهـتـدـينـ كـمـاـ نـسـأـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـلـجـمـيعـ  
الـتـوـقـيـفـ لـخـيـرـيـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ هـلـ هـنـاـكـ اـسـئـلـةـ هـلـ هـنـاـكـ اـتـصـالـاتـ مـنـ الـخـارـجـ المـوـقـعـ عـنـدـيـ عـطـلـانـ اـسـأـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ انـ يـوـفـقـنـاـ - 00:48:40

وـايـاـكـمـ لـخـيـرـيـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ وـانـ يـجـعـلـنـاـ وـايـاـكـمـ هـدـاـةـ الـمـهـتـدـيـنـ. اـحـدـ مـنـکـمـ عـنـدـهـ سـؤـالـ عـمـاـ مـضـىـ؟ـ اـخـوـانـيـ اـعـطـيـهـ الـمـكـروـهـ اـعـطـهـ  
الـصـوتـ؟ـ نـعـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ ياـ شـيـخـ. بـالـنـسـبـةـ لـلـظـنـ قـلـنـاـ فـيـ الـبـداـيـةـ الـلـيـ هـوـ مـنـ مـرـاتـبـ الـاـدـرـاكـ. آـآـ شـهـادـةـ الـشـهـودـ عـنـدـ الـقـاضـيـ.  
الـمـحـكـمـةـ. هـلـ هـيـ ظـنـ - 00:49:10

نـعـمـ شـهـادـةـ الـشـهـودـ ظـنـيـةـ لـانـ الـقـاضـيـ لـاـ يـجـزـمـ بـاـنـ مـاـ تـكـلـمـ بـهـ الـشـهـودـ اـهـ حـقـيقـةـ وـصـحـيـحـ وـحـيـنـئـذـ هـوـ يـجـوزـ اـمـرـيـنـ اـنـ يـكـونـواـ صـادـقـيـنـ  
وـانـ يـكـونـواـ كـاذـبـيـنـ. لـكـنـ اـحـتمـالـ الصـدـقـ اـعـظـمـ مـنـ وـاعـلـىـ وـارـجـحـ مـنـ - 00:49:30

الـكـذـبـ فـهـذـاـ يـكـوـنـ مـنـ بـابـ الـظـنـ. نـعـمـ فـيـ اـسـئـلـةـ اـخـرـىـ. وـاظـحـ اـذـاـ اـخـذـنـاـ الـيـوـمـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـالـاحـکـامـ الـوـضـعـيـةـ وـالـصـحـيـحـ وـالـبـاطـلـ وـاـخـذـنـاـ  
تـقـسـيـمـاتـ عـلـمـ الـاـصـوـلـ وـاـخـذـنـاـ عـدـدـاـ مـنـ الـاـبـوـاـبـ ثـمـ اـخـذـنـاـ - 00:49:50

الـكـلـامـ وـحـقـيقـةـ الـكـلـامـ وـاـقـلـ مـاـ يـتـرـكـبـ مـنـهـ الـكـلـامـ ثـمـ قـسـمـنـاـ الـكـلـامـ تـقـسـيـمـاتـ مـتـعـدـدـةـ مـنـهـ تـقـسـيـمـهـ اـلـىـ اـنـشـاءـ وـخـبـرـ وـمـنـهـ تـقـسـيـمـهـ اـلـىـ  
حـقـيقـةـ وـمـجاـزـ وـاـخـذـنـاـ اـحـکـامـ كـلـ وـالـخـلـافـ فـيـ كـلـ ثـمـ اـخـذـنـاـ مـاـ يـتـعـلـقـ - 00:50:10

مـبـاحـثـ الـاـمـرـ وـلـعـلـنـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ نـقـومـ بـاسـتـكـمالـ هـذـهـ الـمـبـاحـثـ فـيـ لـقـائـنـاـ الـقـادـمـ اـهـ بـوـدـيـ اـنـ يـكـوـنـ هـنـاـكـ تـحـظـيـرـ لـلـاـبـوـاـبـ الـقـادـمـ اـهـ  
قـبـلـ اـنـ نـبـتـدـأـ اـهـ مـاـ يـفـيـدـ الـاـمـرـ؟ـ وـمـاـذـاـ يـدـخـلـ فـيـهـ؟ـ وـمـاـذـاـ اـهـ يـخـرـجـ مـنـهـ؟ـ وـالـنـهـيـ وـاـحـکـامـهـ وـالـعـامـ - 00:50:30

خـاصـ هـذـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ سـنـتـكـلـمـ عـنـهـ فـيـ اـهـ لـقـائـنـاـ الـقـادـمـ فـيـ يـوـمـ الـاـرـبـاعـ. اـسـأـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ انـ يـوـفـقـنـاـ وـايـاـكـمـ يـوـمـ الـاـرـبـاعـ لـخـيـرـيـ  
الـدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ كـمـاـ اـسـأـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ انـ يـصـلـحـ اـحـوالـ الـاـمـمـ وـانـ يـرـدـهـمـ اـلـىـ دـيـنـهـ - 00:51:00

جمـيلـاـ اللـهـمـ اـحـقـنـ دـمـاءـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـ كـلـ مـكـانـ. اللـهـمـ اـلـفـ ماـ بـيـنـهـمـ اللـهـمـ يـاـ حـيـ يـاـ قـيـوـمـ نـسـأـلـكـ اـنـ تـغـفـرـ لـلـمـؤـمـنـيـنـ وـالـمـؤـمـنـاتـ مـؤـمـنـاتـ  
وـالـمـسـلـمـيـنـ وـالـمـسـلـمـاتـ بـرـحـمـتـكـ يـاـ اـرـحـمـ الرـاـحـمـيـنـ سـبـحـانـ رـبـكـ رـبـ العـزـةـ عـمـاـ يـصـفـونـ وـسـلـامـ عـلـىـ الـمـرـسـلـيـنـ - 00:51:20

وـالـحـمـدـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ عـلـىـ تـواـضعـ لـاـ تـفـتـخـرـ بـالـنـسـبـ الـعـلـمـاءـ - 00:51:40